

المحرر الوجيز

@ 157 @ على الدنيا في الأولين وفي الثالثة عائد على الآخرة ويحتمل أن يعود في الثالثة على الدنيا ويحتمل أن تعود الثانية على الأعمال . . .

وقرأ جمهور الناس وباطل بالرفع على الإبتداء والخبر وقرأ أبي وابن مسعود وباطلا بالنصب قال أبو حاتم ثبتت في أربعة مصحف والعامل فيه ! 2 2 ! و ^ ما ^ زائدة التقدير وباطلا كانوا يعلمون . . .

والباطل كل ما تقتضي ذاته أن لا تنال به غاية في ثواب ونحوه وباطل التوفيق . . .

قوله عز وجل \$ هود \$ 17 .

اختلف المتأولون في المراد بقوله ! 2 2 ! فقالت فرقة المراد بذلك المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم . . .

وقالت فرقة المراد محمد صلى الله عليه وسلم خاصة . . .

وقال علي بن أبي طالب والحسن وقتادة مجاهد والضحاك وابن عباس المراد بذلك محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون جميعا . . .

وكذلك اختلف في المراد بالبينه فقالت فرقة المراد بذلك القرآن أي على جلية بسبب القرآن وقالت فرقة المراد محمد صلى الله عليه وسلم والهاء في البينة للمبالغة كهاء علامة ونسابة . . .

وكذلك اختلف في المراد بالشاهد فقال ابن عباس وإبراهيم النخعي ومجاهد والضحاك وأبو صالح وعكرمة هو جبريل . . .

وقل الحسين بن علي هو محمد صلى الله عليه وسلم . . .

وقال مجاهد أيضا هو ملك وكله الله بحفظ القرآن . . .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل أن يريد بهذه الألفاظ جبريل . . .

وقال علي بن أبي طالب والحسن وقتادة هو لسان النبي صلى الله عليه وسلم . . .

وقال فرقة هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروي ذلك عنه وقالت فرقة هو الإنجيل وقالت فرقة هو القرآن وقالت فرقة هو إعجاز القرآن . . .

قال القاضي أبو محمد ويتصرف قوله ! 2 2 ! على معنيين بمعنى يقرأ وبمعنى يتبعه وتصرفه بسبب الخلاف المذكور في الشاهد ولنرتب الآن اطراد كل قول وما يحتمل . . .

فإذا قلنا إن قوله (أفمن) يراد به المؤمنون فإن جعلت بعد ذلك البينة محمد صلى الله عليه وسلم صح أن يترتب الشاهد الإنجيل ويكون ! 2 2 ! بمعنى يقرأه لأن الإنجيل يقرأ شأن

محمد صلى الله عليه وسلم وأن يترتب جبريل عليه السلام ويكون ! 2 2 ! بمعنى يتبعه أي في
تبليغ الشرع والمعونة